



عناصر المادة

السوريون يتناولون لحوماً فاسدة جراء الحرب والفقر:
وفد قطر بالأمم المتحدة ينظم ندوة عن الحياة تحت الحصار في سوريا:

السوريون يتناولون لحوماً فاسدة جراء الحرب والفقر:

كتبت صحيفة العربي الجديد في العدد 202 الصادر بتاريخ 22-3-2015م، تحت عنوان (السوريون يتناولون لحوماً فاسدة جراء الحرب والفقر):

يعيش السوريون أوضاعاً معيشية صعبة، فإلى جانب الدمار اليومي الذي يتعرضون له جراء حرب النظام السوري على الشعب، يواجهون أزمات متفاقمة، ومنها ارتفاع الأسعار وانقطاع الكهرباء وهبوط سعر العملة المحلية، وتلقي بظلالها على قوت المواطنين اليومي، ولعل تلك الأزمات وغيرها، هي التي أجبرت السوريين على اللجوء إلى لحوم رخيصة الثمن لا يعرفون مصدرها، في ظل ضعف رقابة الجهات المختصة، يقول طالب جامعي من مدينة حماة، لـ"العربي الجديد"، إن استمرارهم في أكل الفلافل والبيض، جعلهم يتمنون اللحوم، ويضيف الطالب، الذي رفض ذكر اسمه، "نذهب أحياناً لشراء اللحوم بمنطقة المرجة لنكسر روتين الفلافل والبيض عبر أكل سندويش اللحم الرخيص رغم عدم معرفتنا بمصدرها".

وأعلنت وزارة التجارة الداخلية السورية، في تقرير صدر أخيراً، أنها ضبطت مخالفات في الأسواق التي يسيطر عليها نظام الأسد، وتقدر بنحو 52 ألف مخالفة بنهاية 2014، وهو ضعف المخالفات خلال 2013، بحسب التقرير، كما أعلنت دائرة

الخزن في مدينة السويداء، أصغر مدن الجنوب السوري، عن سحب 5 آلاف علبة "مرتديلا" مخالفة للمواصفات.

كما أعلنت محافظة دمشق أخيراً، في اجتماع رسمي، أن اللحوم المشوية التي تباع في شوارع دمشق "لحوم كلام"، في حين كشف وزير الصحة قبل أيام، ومن داخل منشأة لتصنيع اللحوم، "مرتديلا"، أن اللحوم التي تباع للمواطنين "غير صالحة للاستخدام البشري"، وقال الخبير الاقتصادي السوري، حسين الجميل، إن ما يحدث يعدّ "تأمراً على حياة السوريين وإعلان صريح عن انهيار الدولة"، وأضاف، في تصريحات لـ"العربي الجديد": "إن عربات شواء اللحوم تنتشر في دمشق، وخاصة في منطقي العباسين والمرجة، مشيراً إلى أن تدني أسعارها يثير الشك في نوعيتها".

وكانت أسعار اللحوم في سوريا قد شهدت ارتفاعات مستمرة منذ بداية الثورة عام 2011، حيث زاد سعر كلغ لحم الخروف في دمشق عن 3 آلاف ليرة سورية، ولحم العجل عن ألفي ليرة، كما تراجعت الثروة الحيوانية في سوريا، وبحسب إحصاء عام 2011، يؤكد أن لدى سوريا 19 مليون رأس غنم، تراجعت إلى أقل من النصف بسبب التهريب والتصدير وخروج المربيين من المهنة، بعد ارتفاع أسعار الأعلاف والخطر الذي يلاحق السوريين بسبب الحرب الدائرة.

وقد قطط بالأمم المتحدة ينظم ندوة عن الحياة تحت الحصار في سوريا:

كتبت صحيفة الشرق القطرية في العدد 9775 الصادر بتاريخ 22-3-2015م، تحت عنوان (وقد قطط بالأمم المتحدة ينظم ندوة عن الحياة تحت الحصار في سوريا):

نظم الوفد الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة ندوة بعنوان "الموت البطيء: الحياة تحت الحصار في سوريا"، مع كل من فرنسا وإيطاليا وال سعودية وتركيا وبريطانيا والولايات المتحدة، وبالتنسيق مع الجمعية الطبية السورية الأمريكية، وجرت وقائع الندوة في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، وأدارت جلستها سعادة السفيرة الشيخة علياء أحمد بن سيف آل ثاني، المندوب الدائم لدولة قطر لدى الأمم المتحدة.

هذا واستعرض رئيس الجمعية الطبية الأمريكية السورية، الدكتور زاهر سحلول الوضع الصحي في سوريا خلال السنوات الأربع الماضية، وقدم صوراً حية عن وقائع الحياة في المناطق التي تخضع لحصار شامل وفي المناطق التي تخضع لحصار جزئي، كما قدم عينات عن الأشخاص الذين يلاقون حتفهم في المناطق المحاصرة بسبب انعدام المياه الصالحة للشرب، وشحة المواد الغذائية والطبية.

وأكّد الدكتور سحلول في مداخلته على أن الأطفال الرضع والأطفال الذين تراوح أعمارهم ما بين سنة وحتى سن 15 هم الأكثر عرضة للموت والأمراض الفتاك، وكذلك الشيوخ والنساء، وقال إن "من مسؤولية الأمم المتحدة تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة"، واعتبر الجهات التي تفرض حصاراً شاملاً ترتكب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، وقال " علينا كسر الحصار علينا كسر الصمت".

ودعا وزير الخارجية البريطاني الأسبق، ورئيس لجنة الإنقاذ الدولية، ديفيد ميليباند، الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، والدول المعنية بالأزمة السورية إلى تعيين منسقين دائمين للإغاثة الإنسانية للتعامل بشكل يومي مع الأزمة الإنسانية، وأفاد ميليباند بأن ظلال الذكرى السنوية الرابعة للأزمة السورية تعكس ليس فقط معاناة السوريين بل الفشل في وقفها. وقال إنه "يجب أن ندرك أن الاحتياجات الإنسانية في سوريا لا تتفاوت فحسب بل تتغير كذلك، علينا أخذ ذلك في الاعتبار عند التعامل مع الأزمة".

المصادر: